

تم تحميل هذا الملف من موقع ملفات الكويت التعليمية



ملفات الكويت  
التعليمية

[com.kwedufiles.www//:https](https://www.kwedufiles.com/)

\* للحصول على أوراق عمل لجميع الصفوف وجميع المواد اضغط هنا

\* للحصول على أوراق عمل لجميع مواد الصف الثاني عشر اضغط هنا

<https://kwedufiles.com/16>

\* للحصول على جميع أوراق الصف الثاني عشر في مادة تربية اسلامية ولجميع الفصول، اضغط هنا

<https://kwedufiles.com/16islamic>

\* للحصول على أوراق عمل لجميع مواد الصف الثاني عشر في مادة تربية اسلامية الخاصة بـ الفصل الثاني اضغط هنا

<https://www.kwedufiles.com/16islamic2>

\* لتحميل كتب جميع المواد في جميع الفصول للصف الثاني عشر اضغط هنا

<https://www.kwedufiles.com/grade16>

\* لتحميل جميع ملفات المدرس الطالبة رحاب هزاع ميس الشمري اضغط هنا

bot\_kwlinks/me.t//:https للحصول على جميع روابط الصفوف على تلغرام وفيسبوك من قنوات وصفحات: اضغط هنا

الروابط التالية هي روابط الصف الثاني عشر على مواقع التواصل الاجتماعي

مجموعة الفيسبوك

صفحة الفيسبوك

مجموعة التلغرام

بوت التلغرام

قناة التلغرام

رياضيات على التلغرام

# السماحة في الإسلام

السماحة لغةً من مادة (سمح) تدل على سلامة وسهولة، والسامحة: المسائلة، وسمح بعدها يسمح سموحاً وسامحة: جاد وأعطى، أو وافق على ما أريد منه.<sup>[1]</sup> السماحة في الاصطلاح تطلق على معنيين اثنين:

- الأول: (بذل ما لا يجب تقضلاً)
- الثاني: (في معنى التسامح مع الغير، في المعاملات المختلفة، ويكون ذلك بتيسير الأمور، والملائنة فيها، التي تتجلى في التيسير وعدم القهر)

## السماحة في القرآن

قال الله تعالى: ﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ﴾ [الأعراف: 199].

قال السعدي: (هذه الآية جامدة لحسن الخلق مع الناس، وما ينبغي في معاملتهم، فالذي ينبغي أن يعامل به الناس، أن يأخذ العفو، أي: ما سمحت به أنفسهم، وما سهل عليهم من الأعمال والأخلاق... ويتجاوز عن تقصيرهم، ويغض طرفه عن نقصهم).<sup>[3]</sup>

## السماحة في خلق النبي ﷺ

من سماحته ﷺ قضاء حوائج الناس، فعن أنس بن مالك ﷺ قال: (إن كانت الأمة من إماء أهل المدينة لتأخذ بيد رسول الله ﷺ فتنطلق به حيث شاءت).<sup>[22]</sup>

ومن سماحته ﷺ، تعامله مع الأعرابي الذي جذب رداءه بشدة؛ ليأمر له بعطاء، فعن أنس بن مالك ﷺ قال: (كنت أمشي مع رسول الله ﷺ وعليه برد نجراني غليظ الحاشية، فأدركه أعرابي، فجذبه بردائه جذبة شديدة، ورجع النبي ﷺ في نحر الأعرابي، حتى نظرت إلى صفحة عاتق رسول الله ﷺ، قد أثرت بها حاشية البرد من شدة جذبته، ثم قال: يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك، فالتقت إليه رسول الله ﷺ، ثم ضحك، ثم أمر له بعطاء).<sup>[23]</sup>

ويحكي أنس بن مالك ﷺ ما لاقاه من النبي ﷺ من حسن المعاملة فيقول: ((خدم النبي صلي الله عليه وسلم عشر سنين، فما قال لي: أَفَ، وَلَا: لَمْ صنعت؟ وَلَا: أَلَا صنعت؟)).<sup>[24]</sup>

# السماحة في الإسلام

## مواقف من تسامح الرسول ﷺ

### تسامحه مع جاره اليهودي:

كان رسول الله "صلى الله عليه وسلم" يجاوره جار يهودي، وكان اليهودي يحاول أن يؤذى الرسول "صلى الله عليه وسلم"، ولكن لا يستطيع خوفاً من بطش أصحاب النبي "صلى الله عليه وسلم"، فما كان أمامه إلا الليل والناس جميعاً نياً؛ حيث كان يأخذ الشوك والقاذورات ويرمي بها عند بيت النبي "صلى الله عليه وسلم"، ولما يستيقظ رسولنا الكريم فيجد هذه القاذورات كان يضحك "صلى الله عليه وسلم"، ويعرف أن الفاعل جاره اليهودي، فكان نبينا الكريم "صلى الله عليه وسلم" يزدح القاذورات عن منزله ويعامله برحمة ورفق، ولا يقابل إساءته بالإساءة، ولم يتوقف اليهودي عن عادته حتى جاءته حمى خبيثة، فظل ملازمًا لفراش يعتصر الماء من الحمى حتى كادت توشك بخلاصه.

اذهبا فأنتم الطلقاء" .. هذه أعظم وثيقة للتسامح أطلقها رسول الله "صلى الله عليه وسلم" يوم فتح مكة، حينما ملك أمر من طرده وآذوه واتهموه باتهامات باطلة ما أنزل الله بها من سلطان وضيقوا الخناق على كل أتباعه ومناصريه، وبرغم كل ذلك لم يفكر رسولنا الكريم في الانتقام أو الثأر منهم أو حتى رد الإساءة بالإساءة، لا والله حاشاه بأبي هو وأمي..

ومن مواقف السماحة والعفو في حياته "صلى الله عليه وسلم" حينما همّ أعرابي بقتله حين رأه نائماً تحت ظل شجرة، وقد علق سيفه عليها.

فعن جابر رضي الله عنه قال: "كنا مع رسول الله "صلى الله عليه وسلم" بذات الرقاع (إحدى غزوات الرسول)، ونزل رسول الله "صلى الله عليه وسلم" تحت شجرة فعلق بها سيفه.

فجاء رجل من المشركين، وسيف رسول الله "صلى الله عليه وسلم" معلقاً بالشجرة فأخذه، فقال الأعرابي: تخافي؟ قال رسول الله "صلى الله عليه وسلم": لا، فقال الأعرابي: فمن يمنعك مني؟ قال رسول الله "صلى الله عليه وسلم": الله، فسقط السيف من يد الأعرابي، فأخذ رسول الله "صلى الله عليه وسلم" السيف فقال للأعرابي: من يمنعك مني؟ فقال الأعرابي: كن خيراً أخذ. قال "صلى الله عليه وسلم": تشهد أن لا إله إلا الله وأنني رسول الله؟ قال: لا، ولكنني أُعاهدك ألا أقاتلنك، ولا أكون مع قوم يقاتلونك، فخلى رسول الله "صلى الله عليه وسلم" سيفه، فأتى أصحابه فقال: جئتكم من عند خير الناس" [صححه ابن حبان].